

## الموسم الرابع / نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين الثالثة والرابعة// الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على آله واصحابه اجمعين ما بعد يقول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا - 00:00:06 قاعة تحرير رقبة مؤمنة مودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. وتحرير - 00:00:26 في مراقبة مؤمنة فمن لم يجد في صيام شهرين متتابعين توبة من الله. وكان الله علينا حكيمـا الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات ما في اعمالنا من يهدـ الله فلا مـضـلـ لهـ. ومن يضلـ فلا هـادـيـ لهـ. واشهدـ ان لا الله - 00:00:46 لا الله الا الله وحده لا شريك لهـ واشهدـ ان مـحمدـا عـبـدـهـ وـرسـولـهـ. اما بـعـدـ فالاصلـ دـمـ الـحرـمـةـ. وـانـ الشـرـ بـالـراـحـةـ فـهـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ سـنـدـ وـمـعـتـمـدـ وـدـلـيـلـ وـاضـحـ بـيـنـ. وـالـمـعـصـومـونـ - 00:01:16

المحتمـلـ انـ يـضـعـ القـتـلـ فـيـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ ذـلـكـ الاـ خـطـأـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ تـكـلـمـنـاـ فـيـمـاـ مضـىـ عـنـ القـسـمـ الـاـوـلـ وـقـلـنـاـ فـيـهـ انـ هـذـهـ مـؤـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ. اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ قـبـلـ انـ يـذـكـرـ الـاحـكـامـ قـالـوـاـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ - 00:01:45 ليـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ الاـ خـطـأـ هـذـاـ التـحـرـيـمـ. كماـ قـالـ اللهـ عـزـ رـجـلـ وـمـاـ كـانـ لـكـمـ اـنـ تـؤـثـرـوـاـ رـسـولـ اللهـ. لاـ يـمـكـنـ انـ يـقـعـ اـيـذـاءـ مـنـ مـؤـمـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـؤـمـنـ انـ يـقـعـ قـتـلـ مـنـ مـؤـمـنـ الاـ هـوـ مـنـ مـؤـمـنـ لـمـؤـمـنـ - 00:02:15 ولـذـاـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ اـعـرـاضـ خـطـأـ الـذـيـ يـبـدـوـ الاـ خـطـأـ حـادـ ايـ وـمـنـهـ مـنـ قـالـ مـشـغـولـ لـاجـلـهـ ماـ يـنـبـغـيـ انـ يـقـتـلـهـ لـعـلـةـ مـنـ اـيـ عـلـلـ الاـ انـ يـقـعـ خـطـأـ الاـ - 00:02:51

خلالـ خـطـأـ وـحـدـهـ دـوـنـ غـيـرـهـ. وـمـنـهـ مـنـ قـالـ الاـ خـطـأـ ايـ الاـ قـتـلـاـ خـطـأـ وـهـوـ نـائـبـ عـنـ الـمـفـعـولـ الـمـطـلـقـ هوـ. الشـاهـدـ انـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ ذـكـرـ لـنـاـ حـكـمـيـنـ - 00:03:21

تـكـلـمـنـاـ عـلـيـهـمـ عـلـيـهـمـ بـشـيـءـ مـنـ تـفـصـيـلـ. حـكـمـ دـيـانـيـ يـخـصـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ. وـهـوـ تـحـرـيـرـ رـقـبـةـ فـانـ لـمـ تـكـنـ عـقـبـاءـ اللهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ اـنـ ذـكـرـواـ الـأـنـوـاعـ الـثـلـاثـةـ ذـكـرـهـ مـنـ عـالـ - 00:03:41

اماـ يـخـصـ هـذـاـ عـجـزـ اوـ دـعـمـ الـوـجـودـ دـعـمـ الـسـعـةـ وـالـبـسـطـ فـيـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ اـعـتـاقـ وـمـنـ بـابـ اوـلـىـ الاـ تـكـونـ رـقـبـةـ مـوـجـودـةـ اـصـلـاـ. كـالـحـالـ الذيـ نـعيـشـهـ ثـمـ الـأـمـرـ الـآـخـرـ فـيـ حـقـ اـولـيـاءـ الدـمـ. حـقـ لـلـهـ. وـحـقـ لـاـوـلـيـاءـ الدـمـ - 00:04:01

تأـمـلـ معـيـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. قـالـ وـمـنـ قـتـلـ مـؤـمـنـاـ خـطـأـ مـؤـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ خـطـأـ قـدـمـ اللهـ قـالـ تـعـالـىـ حـقـهـ عـلـىـ حـقـ الـعـبـدـ فـقـالـ فـتـحـرـيـرـ رـقـبـةـ مـؤـمـنـةـ مـسـلـمـةـ الـىـ اـهـلـ دـيـةـ يـسـلـمـوـ الـقـاتـلـ وـيـجـمـعـهـاـ مـنـ عـاطـلـتـكـ. وـالـعـاقـلـةـ - 00:04:31

انـ تـشارـكـهـ الـىـ الجـدـ السـادـسـ. يـعـنيـ تـعدـ اـبـاـكـ ثـمـ اـجـدـادـ ستـةـ. هـؤـلـاءـ يـكـوـنـونـ عـاـقـلـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـ هـذـاـ حـالـ الـعـربـ فيـ ذـاكـ الزـمـانـ. وـهـذـاـ اـصـلـ كـلـ فـيـ الطـعـامـ - 00:05:06

وـانـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـوـاجـهـ الصـعـابـ وـحـدـهـ وـلـاـ بـدـ انـ يـرـكـنـ الـىـ اـقـرـبـ النـاسـ الـيـهـ. وـلـمـ اـتـسـعـ بـعـدـ الـاـسـلـامـ وـالـعـالـمـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـهـمـ مـثـلـ هـذـاـ النـظـامـ فـجـعـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ الـدـيـةـ فـيـ الـدـيـوـانـ دـوـودـ دـوـنـ الدـوـاـوـيـنـ - 00:05:30

جـعـلـ لـكـلـ اـهـلـ حـرـفـ وـمـهـنـةـ وـصـنـعـةـ. دـيـوـانـ. دـيـوـانـ وـجـعـلـ الـدـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ الـاـمـرـ فـيـهـ سـعـةـ. الـيـوـمـ الـذـيـ يـدـفـعـ الـدـيـةـ مـنـ؟ تـأـمـينـ وـهـوـ

شيب الديوان لولا بعض الاعتراضات التي والمخالفات التي تدخل في التأمين - 02:06:00

صاحب الميثاق صاحب عهد كما ذكر الله تعالى فكيف تكون - 00:06:35

الجواب في القرآن الجواب في القرآن. الجواب في القرآن انتظروا قليلا حتى نتبه وندق في كيف ستكون النية هذا الصنف الاول وهذا في القتل الخطأ وفتر لكم انه قاتل الاصل فيه اما انه - 00:07:05

اما انه عمل. ولذا قال الله تعالى بعد هذه الآيات ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بالآيات وذهب الى هذا الامام مالك فقط. ان قتله نوع عائلة ثلاثة له. التطبيق العملي يجعله - 00:07:25

كما نقول هناك نوع ثالث قد يقتل الرجل بالة تقتل. ووضعها في موضع يقتل. فالموقع الذي وضع يدل على انه عمد. والالة التي استخدمها يدل على انه خطأ. فذهب جماهير اهل العلم ان هناك نوع يسمى شبه عمد. قتل شبه عمد. وليس قتلا عمدًا خالصا -

تغلووا فيه الدية. فالدية في القتل العمد ان اسقط اولياء المقتول حقهم في القصاص وفي شبه العقد مئة من الابل يدفعها القاتل من ما له خاصة وبكون منها اربعون حماما .. ولا يحوز ان تؤدي منحمة وانما تؤدي مررة واحدة - 00:08:17

الله جل في علاه في حلقة المؤمن المؤمن قدم حقه لأن القاتل فعل شيئاً عظيماً وقلت لكم أجمل ما يمكن أن يقال في اسم من قتل عمداً لأن القاتل هدمهم ياناً بناه الله تعالى. أنت أكتر جريمة يمكن أن تمارس بحقك. أن يهدم - 00:08:46

ان يأتي انسان فيسقط دارك على رأسه فتبقى في العراء فالقاتل يهدم بناء الله جل في علاه فهذا النوم قال الله عز وجل ومن قتل مؤمننا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله. ليس دائما - 00:09:15

ولياء الدم يقدرون ان المقتول يحتاج الى مال. قد يكون الوقت شيء شيخاً كبيراً لم يترك احداً وراءه وأولياؤه في سعة مبسط من المال فلهم اي يصدقوا وقوله تعالى الا ان يصدقوا اشياء قرأها ابي بن كعب الا ان يتصدقوا - 00:09:41

قولهم يصدقوا لابد من اجماع اولياء الدم على اسقاط الحق. فلو ان بعض واسقط بعضهم لم يسقط السطح بايش ؟ السطح ايه ؟  
الاصل. اخذ الديمة. طيب في القصاص لو ان رجلا قال انا اسقط الحق واعفو عن القاتل ولا يقتل. وبعضهم - 11:10:00

يقال يقتل ما لنا الصدفة بالان؟ لا يمكن. نستصحب ليقتل في الدم وهذا مذهب الائمة الاربعة ومذهب المخططيين من العلماء. وننكر فيه وخالف ابن حزم. رحمة الله تعالى قال لا يتصدقوا ايش يعني اللي يتصدقوا؟ يعفوا لكن ما قال الله الا يعفوا - 00:10:41

ترغيباً لـأولياء الدم بالاعفاء اعدنا الله تعالى عن قوله الا ان يعفو فقال الا يصدقوا وفي هذا كما قلت اشارة الى ان من ابراً غيره من حق فيدل على الابراء قبض - 00:11:11

الله يقول خذ من امواله. فجاز ذلك وهذا جائز عند المالكية والحنفية والذي ايده - 00:11:37

يصدقوا. فالتصدق جعله هو ابراء. وكان الابراء - 00:12:10

نأتي الان للنوع الثاني تكلمنا عن احكام - 00:12:38

بالمؤمنات تارة يطلق فيقول تحرير الرقبة دون مؤمنا. اما تقيدت الرقبة من - 00:12:59

يجزئون اما لو كانت لو كان اعور او كان اه ضعيفا اما ان يكون مقعدا زمانا - 00:13:19

اعمى لا ي يستطيع ان يفعل شيئا فجاهما بغير اهل العلم يمتعون من ذلك ومن من مع ان تكون الرغبة غير محبته. قوله ليس بصحيحه. على

اضعف الاقوال الجماهير ان نرقب لو كانت صغيرة وغير مكلفة جائزة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير - [00:13:49](#)  
لان الله قال رقبة مؤمنة. فاول من اسلمنا الصبيان علي ومن قال الصبي لا يسمى مسلما بناء على ان اول واجب انما هو نظر والصغر  
لا يقدر على النظر. وهذا مذهب الاشاعرة. والصواب ان اول واجب - [00:14:17](#)

على المكلف النطق بالشهادتين. فهل الصغير يستطيع ان ينطق بالشهادتين؟ يستطيع ان ينطق بالشهادتين لكن هل يستطيع النظر  
والتوصل بالنظر والعقل المحسن والرأي؟ على مذهب الفلاسفة بان الله حق لكن الدليل الفطري الذي عنده اقوى من ادلة هؤلاء القوم -  
[00:14:44](#)

ولذا اهل العلم يجوزون ان تكون الرقبة صغيرة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير. ومن بناء على ان اول واجب على الصغير انما  
هو النطق بالشهادتين قال الله عز وجل في النوع الثاني قال فان كان من قوم عدو لهم. وهو مؤمن - [00:15:14](#)  
فتحرير رقبة مؤمنة. ثم ذكر الثاني فقالوا وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. اي  
الفرق بين السور الثلاثة يوجد صفطان مهم. تأمل الآيات انظروا الآيات تأملها في مؤمن قتل مؤمن - [00:15:42](#)  
هذا النوع الثاني رجل قتل مؤمنا هو وبين الكفار وظنه كافرا ولا يعلم ايمانه. ولا يحصل ذلك الا خطأ وخطر القاتل هذه  
التوبة في هذه الحالة انما هو التأويل - [00:16:12](#)

قتلوا قوم فكان بعض الموجودين آآ مؤمنا يكتم ايمانه ما هاجر ما هاجر ليلحق بديار المسلمين وان يكون مع المسلمين ان كان اي  
المؤمن المقتول من قوم عدو لكم هو في جسده بينهم - [00:16:55](#)

في حقيقة امره وهو مؤمن هذا النوع قال الله تعالى في في جزاءه قد فتحنا تحرير رقبة مؤمنة طيب هل هذا فيه دية؟ ذكر الله  
الدية. ما ذكر الدية هذا اصل في الاعدار. وهذا اصل في من وقع في خطأ - [00:17:23](#)

اول ما انت اول فهذا يذكر وهذه الاية اثبتت في الاعدار اسقط الله عنه الدين. هناك قول ضعيف مهجور العلماء عليه دين والدية كل  
بيت المال ولكن الله جل في علاه ما ذكر الدية في هذا الموقف. ذكر الدية في السورة الاولى وذكر الدية في السورة الثالثة -  
[00:17:59](#)

الصورة الثانية جعلها فقط في في تحرير الرقبة. هذا مطلوب منه ما هو واجب عليه في حق الله تعالى اما في حق البشر فما صنع  
شيئا. اذا قال اهل العلم وجه سقوط الدية عنه ان اولياءه - [00:18:29](#)

اقساط فلا حق لهم في الدية. ومنهم من قال ان المقتول ما زال في ديار كفر فحرمته قليلة واخذوا ذلك من قول الله عز وجل والذين  
امنوا ولم يهاجروا فما لكم من من ولائيتهم - [00:18:57](#)

الذى امنوا ولم يهاجروا ليس لهم هداية بولايتهم من شيء فاذا هذا الصبح الثاني سقط عنه الدية اما لان اولياءه ليست واما  
لان حق وولايته ونصيبه من ولاية المؤمنين ضعيفة. بسبب بقائه في ديار اخرى - [00:19:22](#)  
انظروا عدم التحاقه بذيار الاسلام. هذا الصنف الثاني يمتاز عن الاول والثالث انه لا دية في حق من قتل. هذه الاخطاء  
هذه تكون في ما يقع بين المؤمنين - [00:19:54](#)

من اخطاء في معارك القتال قد يخطئ الانسان يريد ان يقتل كافرا فيخطئ سيقتل مؤمنا والله يعلم انه ما قتله الا وهو لا يعلم انه  
مؤمن فهذا الصدق تجب له - [00:20:14](#)

او تجب فيه لا قلت تجب له قلت تجب فيه فيه حق الله فقط. اما حق المقتول واولياء الدم فهو ما تعدى علي واراد ان ينصر الله  
القاتل صدف الثالث صوره الواقعه - [00:20:39](#)

محفلة يعني واحد في بلادنا مثلا سائح من او بيننا وبينهم ميثاق ليسوا محاربين. وبيننا وبينهم معاهدات ومواثيق هذا معصوم من  
قتل معاهدا لم يرح طائحة الجنة. كما في صحيح الامام البخاري. المعاهد لا يمكن. من بيننا وبينهم عهد وميساق - [00:21:10](#)  
يحرم شرع قتله. طيب يمكن واحد يعمل حادث او يحمل معه حواح في فيقتله خطأ. وارد ممكن. طيب هذا الصف الثالث ما له تعلم  
معي. قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:21:54](#)

كذلك غير السائح الذي يعيش في بلدنا مما هو يعني مواطن معنا. واحد داس واحد طلع نصراني فهذا يشمل المعاهد ويشمل من بيننا وبينه ميثاق ويشمل الكتاب ويجمع هذا الصدر من كان معصوم الدم. ليس محاربا - 00:22:25

قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم نساء. وان كان يعني ضمير على ما يعود؟ مقتول. المقتول وان كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق. فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة - 00:23:04

نحتاج نصف هنا. ما الفرق بين هذا الصنف الذي قبله؟ هنا هذا فيه دية. طيب ما الفرق بين الصنف والصنف الاول ان الله قدم الدين. اولا قدم الله فتحرير الرقبة مؤمنة مسلمة الى اهله - 00:23:24

هذا الصنف قال الله عز وجل فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. قالوا قالوا قادة السرور سر تقديم الديمة على تحرير رقبة من شدة وفاءنا في المحافظة على العهود والمواثيق في حق غيرنا من هم ليسوا على ملتنا - 00:23:48

حتى لا تنزع هذه المواثيق. فجاء حق المقتول مقدما على حق الله عز وجل طيب تأمل معي مرة اخرى قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. الديمة مسلمة الى اهله - 00:24:18

ثم قال وتحرير رقبة مؤمنة. الديمة المذكورة منكر والديمة المذكورة في السورة الاولى مذكورة ام معرفة؟ الديمة الاولى ايضا مذكورة منكرة. اول مخالفة اليوم الصورة الثالثة قال فتية. من القواعد المعروفة المجمع عليها في العربية. ان - 00:24:45

المنكر اذا قرر فالثاني غير الاول. وان المعرف اذا نكر فهو هو. المعرف لما يقرر يكون هو هو. والمنكر بدم الرب يقول الثاني غير الاول. اذا قال في تفسير قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا - 00:25:25

ان مع العسر يسرا. قالوا لن يغلب عذر يسر لیش؟ العسر المكرر المذكر واحد واليسير المكرمة هناك رافضين اليوسف كرر مرتين وانتشرت كل رد هي الاول غير الثاني. والعسر معرف مكرم - 00:25:55

فلما يقرر المعرض يكون هو هو. والمنكر والنكرة لما تكرر يكون غيره فقالوا من فوائد قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. لن عسر وواحد لانه معرف يسرا فيسر اثنان لانه ايش؟ لانه - 00:26:33

اذا الديمة الاولى هي الديمة الثانية. ماذا استفيد من هذا؟ نستفيد من هذا هذا ان امر الديمة المسلمة لاولياء المقتول يجوز ان يقع المصالحة عليها بغير الابل لا يفهم ان ده يعني هذا التكرار مع مع كونه الديمة - 00:27:03

يفيد ان العبرة في الديمة ان ترضي اولياء المقتول وان بدأ نفوسهم وان تطيب خواطرهم وتقع المصالحة في الباطل والباطن الاحكام الشرعية في كتاب العلم. ويغفل عن هذا كثير من الناس. وهذه طامة كبيرة - 00:27:35

هذا لا وهذا يسبب قلقا اجتماعيا ولا يحقق الامن الاجتماعي. من احكام الصلح المجمع عليها عند الفقهاء انه يحرم شرعا ان تبدي الصلح وتخفى غيره اذا بدت صلح يجب ان يكون الصلح غير فاشلة. ومن غير رعاة خواطر بالاحكام الصلح المجموعة اللي عند اهل العلم ان - 00:28:05

ينبغي ان يكون نابعا من ذات الانسان. ما يقول الصلح في خجل وضغط الى اخره وهذا من اهم اسباب امن المجتمعات انتزاع افراد المجتمع. فالله جل في علاه قال فدية ردوهم - 00:28:33

سلموهم دققة. ممكن تقولوا الديمة عن غير الابل؟ ممكن. لذا في عند علماء رحمهم الله في اواخر ما ادركت اه الدولة العثمانية قبل ان تقن احكام الشريعة التي ظهرت في شكل قوانين في مجلة الاحكام العدلية والتي استمدت - 00:28:53

منها جميع الدول العربية الان من اه المجلة وعدلوا عليها ومن استفاد منها بلداننا الاردن وممن عدل عليها وقمن هذه الاحكام شيخنا الفقيه العلامه مصطفى الزرقاوي رحمه الله. فهو الذي يعني عدل على هذه القوانين - 00:29:23

الاحكام العدلية ووضع لها كما يقولون هواكي وضع لها يعني مذكري ضحية مأخوذة من عمل الميدان. فالشاهد ان دية في اواخر العهد كانت ثيابا. ثياب ثياب معينة. ثم اصبحوا فيما بعد حددوا قيمة السياب فاصبحت اه اسناء اه اثنيت عشر الف اه دينار - 00:29:43

ثم الدينار ما استقر فالان يراعون بعض الحوادث بعض الحالات ويزيدون وينقصون واحكام الديمة وتقدير الديمة من الامور العسيرة لكن

عندنا قواعد مذكورة في هذه الاية تعيننا على ان نجعل الدية ولا سيما - 00:30:13

ان كانت الدية في غير اهل الابل يعني الان الدنيا ما في بنت نايم الا بنت. لو كل قاتل يريد ان يدفع الديه مئة من الابل. لما بقي ابن الاردن ما يستوعب ديات الناس - 00:30:33

فهذا التذكير المكرر يأذن لنا بايش؟ ان تكون الديه غير الابل حب الفقه واصله واساسه ولا سيما هذه الايام ان تتقن متى تقف عند النص وتتجمد عليه ولا تتعداه ومتى يجوز لك الشر ان تتجاوزه وان - 00:30:48

تأتي بما يسد وسده. هذا هو عين الفقر. ولذا الناس ثلاثة اطراف في هذا الباب. طرف يحمد في موضع يأذن الشر بعدم الجمود لمن حظ خفي لا ينتبه اليه الا الراسخ - 00:31:19

وطرف يشرد ويبعد ويتجاوز عن جميع ويتجاوز جميع النقود فيتوسع كثيرا في المعاني وطرف وسط يحسن متى يوجد على اللفظ ومتى يتسع في المعاني ولا اعلم احدا طرق هذا الباب تأصيلا وتمثيلا وتعقیدا كابن القيم. في كتابه اعلام الموقعين. فذكر - 00:31:39

فاختأ الجامدين على الاطلاق. تم ذكر اخطاء متواضعين في المعاني ثم وضع ضوابط دقيقة جدا. والامر يحتاج الى المحاضرة لكنني انا الفت النظر الى تكرار الديه في هذه الاية وان المجمع عليه عند العرب ان النكارة ان كررت - 00:32:09

يأذن لا بد ان تكون النكارة غير الاولى. الثانية غير. فهذه الان الديه المذكورة في الصنف الثاني هي غير الديه المذكورة في الصنف الاول. الصنف الاول والثانوي لا ديه فيه - 00:32:29

فقط تحرير رقبة. قال الله عز وجل واد كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة في هذه الصورة الديه ايضا تحملها العاقبة. يعني لو قتل المسلم كتابيا - 00:32:49

او معاهدة خطأ من الذي يدفع الديه؟ العاقلة الصورة الاولى. لكن الفرق بين الف والصورة الثالثة او لا الله في السورة الاولى قدم حقه على حق البشر لانه مؤمن. الصورة الثالثة قدم الله حق المعاهد والمكاتب على حقه - 00:33:16

وقد فدية مسلمة للاهلي وتحرير رقبة مؤمنة مسلمة ذلك. الحرص على حقوق اهل الكتاب وحقهم اهل القتل مقدم على حق الله عز وجل في الصيام. في تحرير الرقبة الله جل في علاه اجمل. بعد ان بين وفصل سور الثلاثة. وفي سور الثلاثة - 00:33:36

يوجد تحرير رقبة. الصور الثلاثة يوجد تحريض رقبة. الحكم بالتطويل من غير فائدة ليس هو صنيع البلاغاء. اليوم طالب العلم بيتكلم معك ببرغم الساعة وكلام ووقف الرأوا كثير والحسن كثير فالبركة قليلة. الله جل في علاه - 00:34:16

بعد ان ذكر الاحكام الثلاثة والثلاثة بينهما جامع. وهذا الجامع بين سور الثلاثة تحرير الرقاية. يوجد تحرير الرقاية الا تكون موجودة. قال الله عز وجل فمن لم يجد بجميع انواع الوجود - 00:34:46

حتى يمكن ان نتجول ونتعدى على بعض المقرر في العربية بما يأذن به اهل العلم فيقولون المخاطب فمن لم يجد نكارة وان كان هو ضمير غائب والضمير لكن يقولون هو في معنى النكارة. في سياق ما في فمن لم - 00:35:08

والنكارة في سياق النفي من الفاظ العموم. ما معنى ذلك؟ فمن لم يجد تحرير رقبة بجميع انواع الوجود واظهر انواع الوجود ما نعيشه ما نعيشه هذه الايام. الا نجد اصلا رقيقا - 00:35:38

الان اللي بقتل بطلب منه تحرير المقام طب ما في رقاية لا يوجد القبر ماذ نصنع؟ قال فمن لم يجد رقبة هذا نوع. النوع الثاني الا يجد القاتل بسطة في ماله وشيئا زائدا عن حاجاته. الضرورية ليشتري رقبتك فيعتقها - 00:36:00

هذه من التدابير العملية مع غيرها من الاحكام الشرعية المرئية التي حاصرت الرق وقفوا صعدي الرق لم يأتي به الاسلام الرب كان موجودا والاسلام لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام. فالذى - 00:36:28

حين يعيرون على الاسلام الرقة لا يفهمون دي الحقيقة ولكن الشرع يتعامل مع المنهي عنه او مع الواقع وان فيه سلبيات لا يعامله معاملة معذوم. ولكن اعماله معاملة الموجود ويتكيف معه بتدابير تزيل الشوائب وتزيل اه السوالب الشوائب - 00:36:55

ما كاينش التعامل انسان مع الرد جعل تحرير الرقبة كفاره لكثير من الاحكام. طيب فمن لم يجد الله يقول فمن لم يجد طيب الضمير

طبعا لم يجد ايش؟ من لم يجد تحرير الرقبة. سواء لوجود مادي او الوجود - [00:37:31](#)

ان الارقام موجودة ولكن هو لا يقدر على لا اعتقادها. من لم يجد تحرير رقبة ماذا يصنع قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين - [00:38:01](#)

الواجب على ان يصوم شهرين هجريا متتابعا لا يسطو يوما بينهما. فان افطر يوما تألف بالجذ طيب هل العذر الشرعي منتظر؟ قطع [00:38:21](#) المتضرر لكن هو معتبر يقوى في حالات عضو في الالهات -

اطول الاعذار التي يقوى فيها والشراذن ان ان يقطع بصيام شهرين ما كانت او حرية امرأة تحيض او حامد فجاء النفات قتلت [00:39:09](#) رضيعها القمته سديها ثم نامت فماتت مخنوقة فش عليها هذى من اي انواع الاول ولا الثاني -

وايش عليها الان لا تستطيع اتحاد الرقابة اشعليها صيام شهرين متتابعين طب او كانت امرأة قتلت مؤمنا خطأ فكانت فالشر [00:39:58](#) يحرم عليه الصيام. الحيض والنفاس من مواعي الصيام في رمضان -

فهذه معفو عنها عدم التتابع. صيام الشهرين انسان صام شهرين متتابعين فجاء العيد يا عيد الاضحى. والواجب في صيام عيد [00:40:38](#) الاضحى في افطر العيد ايا يوم؟ اربعة. اربعة ايا يوم مع الوجوب. يوم العيد وثلاث ايام -

اليوم الخامس نطلب نصوم. اذا افطر اليوم الخامس يعيد من جديد. اما يفطر العيد والايمام التشريق الثالثة طيب. انسان صام شهرين [00:41:03](#) متتابعين. فجاء مرض ليس موقف المرض؟ الشرع يأذن له. يأذن له فله ان يفطر في المرض. طب شوري -

غريبة شوي. انسان في الاسلام شهرين متتابعين سافر. تعالوا كيف صف السفر هذى حيلة. هذى ممکن يتذمّر العبد حيلة. فاهم العلم [00:41:33](#) يقولون بالتفصيل. قالوا اذ احدث السفر من اجل الفطر فلا يفطر. واما ان كان يسافر كعادته -

في سائر ايام حياته صالح ومسافر فعلى يعني هو يسافر كما هو معروف عنه في سائر ايامه. فهذا يفطر اتصافر. اما ليس له ان يسافر [00:42:03](#) من اجل من اجل الفطر. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين يسجد هذين الشهرين -

في فردا. ولا يجوز له ان يقطع الا لعذر معتبر عند العلماء قال الله عز وجل توبة من الله. توبة من الله. احيانا الانسان يعجز ان [00:42:33](#) بالعراق. لأن الاعراب هو ابلغ ما يمكن ان يقال. توبة من الله -

ايش المراد؟ طب ايش زعراء؟ توبة الاعراب؟ مفعول له. على معنى اي شرع لكم ذلك توبة اي قبولا لتوبة الام او منصوب على [00:43:03](#) المصدرية. تاب عليكم توبة يمكن ان يكون منصوب على الحال. هاي حال كونه ذا توبة كائنة منه سبحانه -

وتعالى اليه. توبة من الله. اصل كبير للعلماء يقع فيه وتبني عليه عشرات المسائل. ان لم نكن اكثرا انتصارات جواد الدواجر الاصل في [00:43:36](#) الكفاره انها تجبر الذنب ام انها يغفر العبد الكفاره جابر وزاد لكن ايهم الغالب؟ ومدور -

كتاب مع الجبر ام مع الزاجر طيب حتى نفهم نضرب امثلة. من قتل عبدا فعفا او اه علمنا ما علينا اذا كانت الكفاره زاجر وهذا مذهب [00:44:16](#) الشافعية لا سيما فمن باب اولى تكون علي -

اذا القتل الخطأ يزجر. فمن باب اولى من قتل عمدا. واذا كانت الكفاره جابرليس عليه التابعين. لماذا ليس عليه شهر اكثرا؟ [00:44:51](#) صيام شهرين متتابعين لانه ارتكب شيئا اعظم من ان يكفر. ومثله اليمين الغموس -

من حلفا ان كانت زاجرا الصلاة نعم علي واذا كان الجابر من زنا في نهار رمضان فهل عليه كفاره؟ ان كانت زاجرا فعليه. وان كانت [00:45:21](#) فليس عليك. ليس ليس علي؟ لانه ارتكب امرا اعظم من ان يكفر. طيب الان انتبه معي -

لما ذكر الله عز وجل ما يجب في حق القاتل. قال توبة من الله. اذا الكفارات جابر ولا زال كفارات الراجح قولين العلماء انها تجبر ام [00:45:51](#) تزجر؟ تجبر. تجبر. قال توبة من الله -

اذا من كان يزني من الاصحاب كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول طهرني. شو يعني طهرني؟ جابر الذي يرجح يقام عليه [00:46:11](#) الحال يسقط عنه اللائم عند الله يوم القيمة. من يقام عليه الحج -

فعند الله عز وجل يسقط عنه الرزق. وهذا يؤكّد ان الكفارات جانب يجري فيه اشد من جابر من جانب الزجر. وهذا يؤكّد انه ليس [00:46:31](#) لاولئك الامور ان يلغوا كفارات ونلغي قيم الحدود ليس هذا من من صلاحيتهم كما يقول العلمانيون يقولون اذا كان -



احكام بدأت الصلاة فيها معنى التزهير لكن توبة من الله طهرني - 00:54:26

رسول الله وما شابه فهذا يتفرغ عن هذا ان الذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين ليس عليه شيء. ليس فله ان يقيس برأسه. لا تقبل على ذنب او كفارة ذنب على كفارة ذنب. فيخرج ويقول انا اطعم - 00:54:56

ستين مسكين. فالله جل في علاه كما سكت الصورة الثانية عام فسكت في السور الثلاثة عن حال عدم استطاعة صيام شهرين وكتابه والله خبير لا ينسى. ففي هذا السياق لو ان الله تعالى اراد الطعام لذكره. فهذه الآيات فيها تفصيل - 00:55:23

فسكوت الله جل في علاه عن ذكر الطعام يدل على ان الذي لا متتابعين فلا شيء فان اصبت فاحمد الله تعالى. وان اخطأت اسأل الله ان يغفر تجاوز عنني واسأل الله جل في علاه ان يؤلفه. وانا ولله الحمد بهذا الامر اقول بقول جمع من اهل العلم سلفا - 00:56:03

وخلفاء والله تعالى طيب نأتي للآيات التي بعدها. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبغون - 00:56:33

عرض الحياة الدنيا فعند الله مغامن كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. ان الله بما تعملون خبيرا. حسبك. خلينا نبقي على هذه الآيات وهي من الآيات المهمات. وهي الآيات التي فيها - 00:56:53

سفك الدماء مقابل عرب من الدنيا. وهذه في هذه الأيام أصبحت من اغنى التجارات المفعتمل ويأخذ الناس سكون الدماء ويطمعون بقصد اموال المسلمين مقابل هذه التجارة الجديدة. الحديسة الجديدة. هي مذكورة. في التأصيل والتقعيد في هذه الآيات التي تحتاج الى تدبر وتحتاج الى معرفة اسباب النزول - 00:57:13

هذه الآيات اهم في الآيات ود ان يخطب بها. هذه المعنيات الاولى التي ذكرناها في الدرس الاول بودي ان تعمم على المسلمين وعلى الخطباء والوعاظ وتجرأ في المساجد. الله يقول عز وجل يا ايها الذين - 00:57:43

امنوا اذا ضربتم في سبيل الله ضربتم في سبيل الله لسخرتم آآ سفرا تجارة او سفر طاعة ولا سيما اذا كانت سفر للجهاد في سبيل الله والذي يbedo من اسباب النزول السفر الذي فيه السرايا التي كانت تبعث في الانصار. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم - 00:58:03 في سبيل الله مات بين قرأ همزة والكسائب وخلف. وهي سبعية. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبثروا. قراءة فتبثروا وتثثروا خلاف العجلة. لا تتعجل في تكfir الناس - 00:58:32

الموفق من الخلق من كان جبانا في موضوع الدماء. في موضوع التكfir لانه يتربت على التكfir التام والقتل والتفسير. يا ايها الذين امنوا اذا اردتم في سبيل الله فتبينوا. تبينوا حدث - 00:59:02

قلنا تثثروا ولا تتعجلوا. خلاف العجب. وتبينوا فيها شيء من عدم العجلة وشيء زائد فتبينوا ان التبيين الثاني النظر التدقير الكشف عن الامور المبهمة حتى تتضح اذا وجدت شيء مبهر تبين ما تتعجب شو يعني ما تتعجل؟ تتصرف - 00:59:32  
لا تتصصف ولا تنظر الى الامور ببادئ الرأي. لا تحكم في موضوع دماء والحكم على الناس انه ليس بمؤمن لا تحكم عليه ببادر الامر. يا ايها الذين امنوا اذا ضرب ضرب سير في الارض. اذا سرتم ولا سيما في جهادكم في في سيركم في جهاد اعدائكم - 01:00:02  
من اشكلكم امره فلا تتسرعوا في الكهرب عليه بأنه تبينوا في امره لانه علم في ذاك الوقت ان بقية من المؤمنين بقوا في ديارهم وما لحقوا من مسلمين فهذا الصنف تبين يعني لو صار حادث - 01:00:32

قتل قتل في مائة شخص. واحد مسلم وتسعة وتسعين كفار. وما عرفنا المسلم من الكفار ببغش المئة بنكفل المئة وبنصلی على المئة من اجل مين؟ الرجل هم. من اجل المسلم. الله اكبر. وهذا ذكره الشافعي وذكره من منذر عن جمع من اهل العلم - 01:01:08

وهذا هو المعتمد باحدى الفقهاء. لو ان رجلا قال قول او صنع صنعا تمنمة وجه. تسعة وتسعون منها على الكفر. واحد على الایمان. نحكم باي الوجه. وجه الایمان. ووجه الایمان - 01:01:38

تبين يا من تقول عن الناس لست مؤمنا تبين تثبت تثبت تبين تأني وقف شوي حتى تتضح الامور للتنمر. لولاكم لو انك ما علىك شيء. لو انك كفرت مسلما عليك كل شيء - 01:01:58

فهذه الامور تستدعي من المؤمن ان يتبيّن. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لا تتعجلوا تثثروا من حقيقة من يظهر

منه شيء تسلم. فلا تتعجب ولا تقتلوا. اسمع معى. قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن القى - [01:02:28](#)  
عليكم السلام. هذه الفرائض عاصم وحافظ وابي عمرو والجزائر. ولا تقولوا لمن القى اليه سلام. قراءة نافع وحمزة وابن  
عامر وخلف. ولا تقولوا لمن اليكم السلام. لست مؤمنة. ايش الفرق بين القراءتين - [01:02:58](#)

يقول لك السلام عليكم من الكفار وليس العبرة بالقول انما العبرة انهم فعليك فيج الاسلام فلا تقولوا له لست مؤمنا. يعني لا تقولوا.  
وعلى قراءة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام. ايش مراد؟ من اظهر اليكم - [01:03:28](#)

سلاما واستجابة اللي بقول لك السلام عليكم ما تقتله واللي بيظهر الاستسلام والانقياد لا لا تقتله وهذا هو موطن التبين. وموطن  
الثبت. ان من ظهر عليه شيء من فرائض تحتمل الاسلام ولو بالسلام او تحتمل المسالمه والانقياد - [01:03:58](#)

فهذا لا يقتل وهذا يؤكد ما قلناه في الدرس الاول ان الجهاد انما شرع ليس لازهاق الارواح ولا لاراقة وانما الجهاد شرع من اجل  
تحطيم الحوادث التي تحول دون دخول الناس في دين الله. واحد يقول لك - [01:04:35](#)

السلام عليكم. واحد يقول لك انا مستسلم لامرك. يحرم عليك ان تقول له القراءتين والقراءتان سبعينات متواترتان اين هذا؟ اليوم  
صديق الذين يعني يتسرعون في سفك دماء الناس ملسيما من الشباب. اين هؤلاء عن مثل هذه الایات؟ طيب قد يسأل سائل فيقول  
الثبت - [01:04:55](#)

تبين في الدماء امر واجب في كل حال. فلماذا قيد بالآيات بقوله تعالى اذا ضربتم في سبيل الله؟ وسؤال عجيب يعني ما هو سر  
ذكري؟ يا ايها الذين امنوا اذا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [01:05:28](#)

والامر واجب في الحضر والسفر. في السلم والحرب. ليس الواجب ثبت التبين في الدمام في السلم والحرب. طب لماذا الله جل في  
علاه قال هذا؟ هذا يكشف عن سبب يكشف عن سبب ففي الصحيحين عن - [01:05:48](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال لما لحق ناس من من المسلمين رجلا معه بنية فوجدوا رجل معه اه عدد معه غنية لا فقال هذا  
الرجل السلام قال المسلمين السلام - [01:06:18](#)

فقتلوه. واخذوا ظلمته. فاذن الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست  
مؤمنا الله عز وجل يربى اولا باول. هو يربح وفي ديار الكفر. وذهبوا للغزو - [01:06:48](#)

فغلب على الرؤية انه هذا الكافر يريد يدنسونا ويسلمنا ويبقى يعني محتفظ بما في اطفال السلام عليكم. قال السلام عليكم هذا ما  
قالها ديانة ولا قالها عبادة؟ هذا قالها ليحفظ - [01:07:18](#)

من خادعنا ان خدعوا بفداءه في موضوع من خادعنا في موضوع عندما ينخدع. ننخدع بفداءه. وهذا امر واجب علينا. لأن من اصول  
شرعنا انفكاك الاحكام في الدنيا والآخرة. المنافق تجري عليه احكام الدنيا. واحكامه في الآخرة - [01:07:38](#)

غير احكام الناس على الاصناف الاربعة المذكورة في الدرس الاول المتفاق وعند الله عز وجل ليس بمسلم. فالفتاك اذا الله على الباطل  
اصله في ساحات الجهاد ومع الاعداء من خادعنا فقال - [01:08:09](#)

السلام عليكم نقول له انت مؤمن ويحكم علينا بالکفر. طيب شوفوا الرواية الاخرى فيها شيء من اصله زيادة ورواية الاحاديث يفسر  
بعضها بعضا. فكما ان الاحاديث ايات خير تفسير للقرآن ان يفسر - [01:08:39](#)

فان خير تفسير للحديث ان يفسر الحديث بالحديث. وهذه المرتبة العليا التي وصل خاتمة امير المؤمنين في فتح الباب. فتح الباب  
يتشرح للبخار. ستة. فشرح حلفه منزلة عظيمة. طب ننظر في بعض الروايات القصة المذكورة - [01:08:59](#)

اخراج ابن ابي شيبة واحمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي بساند حسن عن عبد الله ابن ابي حضر ابن  
قال بعثتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم. اضم مكان يعني قريب من المدينة النبوية - [01:09:29](#)

وهو واد واد يقول ابن ابي حضرة الاسلامي فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة ابن الحارث ابن ربعي ابن قيس الليثي  
فخرج حتى اذا كنا ببطن الاظم من بنا عامر بن الاقبظ الاشجاري على قاعود. القاعود البكر من الابل. قالوا - [01:09:49](#)  
اه فيه ان تكون له سنتان حتى يدخل في السادسة. قال له معه قاعود ومعه متيم تصوير المتابع. معه قعود عليه متاع ومعه

وذهب من ابن الوطن من اللبن الى معونات مليء لبن ومعه بعض الامم المتحدة - 01:10:24

قال فلما فلما مر بنا سلم علينا تحية الاسلام. قال السلام عليكم. فامسكتنا عنه وحمل عليه ابن اسامه لشيء كان بينه وبينه. يعني بينهم عداوات وفرصة لاهل الانتقال والأخذ ما معهم هل يمارس الجهاد - 01:10:54

لاغراض واعراض ومتعة يمارس العيون بالواقع كله في زمن الصحابة خطأ تعطى المصالح والمفاسد. وتخلص المصالح والمفاسد.  
هذا امر لا يقدر عليه الا الربانيون ومن لم يكن كذلك يعاقب بالجهاد. الله يعاقب - 01:11:27

باسم الجهاد بسبب غفلة وذنب ووجاء. متراكمة تراكمت عليه ناتي عند الله قاتل لنفسه قد تعدد بالالاف وهو يمارس فيما له نفسه  
وسول له الشيطان ويمارس الذي يمارس على زعمه لانه يجاهد - 01:12:07

بينه وبين الضغائن التي عليك السلام ما لك ولا اسمع القصة قال يقول ابن ابي حضرت فامسك نعم وحمل عليه ابن جثامة لشيء كان  
بينه وبينه فقتله. واخذ متعاه فهو اخذ قعود - 01:12:32

ومطيبة. المتعة. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبرنا الخبر. نزل فيه القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في  
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم فلا - 01:12:59

الله يقول السلام ويقول سلمة واحد واحد كفر غير مقاتل له لماذا دكتور؟ في رواية عبد بن حميد واسحاق بن جرير وبن منذر وبن  
حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال امنت بالله؟ في رواية ابن جرير قال فما مضت به ساعة حتى - 01:13:19  
ودفنه فلفظته الارض. الله. الارض لم تقبله. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الله ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم ان  
الارض تقبل من هو شر من صاحبكم. ولكن - 01:13:49

ان الله تعالى اراد ان يعظه. اللهم كن معه الموعضة النور يا جماعة لا تهتاد يا جماعة دماء من اعظم الذنوب بعد الشرك انك تركب الله  
يقول ولا تبكوا يقول ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. قلنا على القراءتين ثلاث - 01:14:09

والسلف. والمراد نهي المسلمين عن ان يهملوا ما جاء به الكفار من طرائق تدل على اسلامهم او تدل على انقيادهم واستسلامهم في  
مثل هذه الصورة لا تتعدد فلا تقتل. تبين وثبت. تجعل فاستعمل. المراد ما - 01:14:44

في هاتين الحالتين عام القتل طيب قتل كافر بعد ان قال لا الله الا الله. هذا مرفوض وهذا عليه الا ان كان اولا ظاهرا. اذا النبي صلى  
الله عليه وسلم - 01:15:14

وهذا قلنا من قتل الصورة الثانية ليلة السابقة وقلنا هذا اصل للاذعان. هذه السورة تكررت مع اسامه يا جماعة والله الذي يقرأ قصة  
اسامة بن زيد وكيف تعامل معها السلف بعد اسامه يجد عجبا - 01:15:44

وانا مضطر للشعب البسط واراه مهما في هذا المقام من كان كافرا اسلاما وشتتنا في اسلامه السبب الذي اظهر من القاء تحية سلام او  
من ابداء الاستسلام على الاعلى نحكم بالاسلام بكفره وباسلامه باسلام من كان مسلما - 01:16:14

فاظهر كفوا تحاطب بن ابي بلنتعة في صحيح البخاري لما كاشف الكفار قريش في نبي حاج اليهم. ليفتح مكة. من كان مسلما فاظهر  
كفرا نحكم بسلامه ام بكفره؟ نحكم بسلامه. نجمع بين امرین. من كان كافرا - 01:16:54

ما في اصلا صار اسلاما او من كان مسلما في اصله فاظهر خسان في الصورتين الاصل ان نحكم بالاسلام علينا في الصورتين ان  
نتبين وان نثبت. فان اذن لنا التبيين والتثبت بكفره - 01:17:24

اما التعجل والطيف وترتيب القتل على مجرد ظهور وهذا امر لا ينبغي قصة اسامه بن زيد فيها حكمة. وآتا التابعون منها في رواية في  
صحيح مسلم جنده ابن عبد الله البجلي الصحابي - 01:17:44

بعثناتابع عسعس ابن سالم في زمن فتنة ابن الزبير. وقال لسعس هذا وكانت له ولية قال اجمع لي نفرا من اخوانك. احدثهم اجمع  
لي الناس. قال فبعثنا رسولا اليهم. فلما - 01:18:15

اجتمعوا جاء جنده وعليه برسن على رأسه يعني متميز بلبسه. وعليه برسن اصفر وقال كنتم تحدثوا تخوضوا فيما تخوضون فيه في  
العهد. تحدثوا بما كنتم تحدثون به فدار الحديث فلما دار الحديث اليه حصر المر سعد رأسه يعني حركة تنبه الحاضرين انا -

لو مثلا اتكلم قمت ثم جلست تنتبهون. فهو حصر يريد الحديث بامر عظيم. فصنع حركة في الفتوى. قال فايشع العمل؟ فقال اه حصر البرس على رأسي فقال اني اتيتكم اني اتيت - 01:19:05

اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا. فكان رجل من المشركين انتبه. الرجل هذا قوي. اضر بالمسلمين - 01:19:25

بالغا. وكان من القوة بما كان. يقول هذا الرجل فكان رجل من المشركين اذا شاء يقصد الى رجل من المسلمين ليقتلته قتلة الصحابة تنبهوا اليه يستطيع ان يذهب لاي مسلم اذا قصده قتلته. وقد اعمل فيه عملا قتل فيهم - 01:19:45

وان رجل من المسلمين قاصد غفلته. بدأ يترصد ويترصد يغفل قال وكنا نحدث انه اسامه بن زيد الساميون قالوا لعله سابق هو مش همه منه العمل هذا. ليس هذا هم. هم ان ينتبه المسلمون. فلما تغفله - 01:20:11

رفع عليه السيف ليقتلته قال لا الله الا الله فقتله يعني اسامه ما قتل متعمدا وقتل راه يقتل ويراه ويقف قليلا بعد فيقتل قال فقتله فجاء البشير الى النبي صلی الله عليه وسلم فسألة فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع - 01:20:41

فدعاه صلی الله عليه وسلم فقال لا. لم قتلتة؟ قال يا رسول الله. اوجعت المسلمين اوجع في مسلمين وقتل فلانا وفلانا وفلانا وسمى نفرا. واني حملت عليه غفلته. فلما رأى - 01:21:11

سيف قال لا الله الا الله. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم له اقتلته؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاء يوم القيمة - 01:21:31

قال فجعل لا يزيد على ان يقول فكيف تعمل بلا الله الا الله؟ كيف تصنع بلا الله الا الله. اذا جاءت يوم القيمة. في رواية قال اسامه في الصحيح قال فتمنيت اني لو اسلمت يوم - 01:21:51

اذا موضوع انه رجلرأيته قويا رجلرأيته اعمل في المسلمين شديدا حكمه عند الله عز وجل اذا ابقي اليك السلام اظهر الاسلام حكمه متوفقا ايش تقول الا تكون الا تكون. اليوم بعض الناس يكفر بالجملة. بعض الناس يقول لك كل حكام المسلمين -

01:22:11

كل من يشتغل في الشرطة والجيش كل من كل موظف كافر اعوذ بالله. اعوذ بالله من اعوذ بالله من فهذه ايات تعالج هذا الصنف من الناس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا ضررتكم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام او السلام لست مؤمنا -

01:22:41

اه طب لماذا هذا؟ قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. علم الله السبب ان هؤلاء الناس وهذه الطائفة القائمة التي صنعت التي ولدت التي بملابسات ومناسبات واثباتات ظاهرة وفقية. انما تزيد على الدنيا - 01:23:11

قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. اذا اردتم عرض الحياة الدنيا فاتركوا الحرام فعند الله عز وجل الحال فعند الله مفامن كثيرة فعند الله مفامن كثيرة تبتغون عرض الحياة الدنيا تعليم. ولكن تعليل من وجهتين. تعليل لماذا يقتلون؟ يبتغون -

01:23:41

الحياة الدنيا وتعليق لماذا ينبغي ان لا يعجب الانسان عن الحرام ان يمثل امر الله؟ اذا كنت تمثل امر الله فاتي الباب من بيته فعند الله مروان. جاحد جهادا شرعا صحيحا بضوابطه المعروفة - 01:24:11

فعند الله عز وجل ولا تحرم من الموارى. ليعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ما اخذ منكم. واضع الجنة يحرملك خيرا لكن ان تتلبس بلباس الدين ولباس الجهاد وانت تزيد عرض الدنيا فهذه المصيبة - 01:24:31

قال الله عز وجل فابتغون عرضه في عرض وفي عرض. العرض والعرض ما كان من الاموال سوى الدينار والدرهم. العرض اي فكل عرض عرض وليس كل عرض عرض العرض في الاية متع الدنيا. اه العرض والعرض ايش العرض؟ الاموال - 01:24:51 على الدينار والدرهم. الله ماذا قال؟ هل تبتؤمنون ايش؟ عرب. عرب. شو يعني عرض؟ عرض. اشمل من عرض كل عرض عرض وليس

كل عرب عرب الله قال عرب يعني العرب زيادة. يعني المكاسب المادية والمكاسب معنوية. يعني الرئاسة - 01:25:32

تكون الكلمة ان تلبي مرضك في قلبك وحقد نشأت عليه فتريد الدماء فتقتل هذا عرب عرب ليس عرقا. العرب عرض وزيادة. العرض اللي هو ايش ؟ الاموال هذا العرض العرض هذا وغيره من الامور المادية والامور - 01:26:02

معنوية يا الله ما ادق القرآن ما ازق القرآن وما احوج الناس للقرآن قال قال الله عز وجل طيب ايش العلاج ؟ العلاج قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا كذلك كنتم تخفون ايمانكم وكان لكم - 01:26:32

كنتم مؤمنين ولكن لا تقدرون على اظهار الايمان بسبب عدم اعزاز الدين. كنتم مثل ويمكن ان يقال كذلك كنتم من قبل صار كذلك كنتم من قبل كفارا لكن هذا الذي ابقى عليهم السلام كان مؤمنا وكان بين ظهرانيهم. بسبب النزول - 01:26:59

يساعد على ان يكون كذلك كنتم من قبل اي تخفون ايمانكم في ابوابكم بسبب عدم اعجاز الدين فما كنتم تظهرون هنا الايمان لا تقتلوا تبينوا لهم قاتلوا كذلك. ولان العبرة ليست بخصوص السبب وانما العبرة بعموم المعنى فيشمل - 01:27:33

هذا ايضا كذلك كنتم كفارا. فمن الله عليكم قلت فاصبحتم مسلمين. لماذا تتوجه في اراقة دمي وتحكم عليه بانه في النار. وانه لا يؤمن وقد ابدى شيئا من ميل. وابدى واول الميل - 01:28:03

ان القى اليك السلف اول الميل ان يستسلم لك. الا يحاربك. وان كان كافرا. كذلك كنتم من قبل كفارا فمن الله عز وجل عليكم فاجعلوه فلماذا تقتلوه ؟ بماذا تقتلوهم ؟ فالآلية تشمل الامرين. العبرة بعموم - 01:28:23

اللفظ وليس بالحضور سبب. ان الله كان بما تعلمون خبىث ان الله بكل ما تعلمونه وما تلونه خبير. ذو خبرة وعلم ذلك. قتله من تقتلون ؟ وكفكم عن من تكفون ؟ فالله عز وجل يحاسبكم على هذا - 01:28:43

وهذا يتضمن تهديد المتعجلين على الاشياء بغير تبيان وغير تصدق. الانارة من الرحمن العجلة قاعدة من قواعد التعاون مع من يقاتل والواجب علينا التنبين والتثبت قبل زهق الارواح وقتل الناس والعجلة الاولى من طبع الانسان حصل - 01:29:13

الاصحاب ومن بعدهم وما زال المولود بل هي شعار والعلامة التعبير الفارقة والمماركة المسجلة. هذه الايام الجسم دون تبيان ودون الجملة ولا يصنع ذلك الا شيء. نسأل الله جل في علاه العفو والعافية. هذا القتل - 01:30:03

وهذه الاحكام يجعل بعض المقاتلين المجاهدين يجبن عن القتال يخاف ذهاب ما دام هذه التبعية العظيمة على القاتل فحتى لا يقع الجبن عن القتال ولا التهيء منه ذكر الله تعالى بعدها عدم المساواة بين الذي يقاتل وبين من لم يقاتل. فلا يمنعكم وجوده - 01:30:33

هذا الطابق وجود هذا الحكم التي تقاتلها. لكن قاتلوا ورائهم. قاتلوا وراءه. لا يجوز لكم ان تتركوا الجهاد او ليس ثواب القائد كثواب المجاهد. نسمع الايات التي بعدها. قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي - 01:31:03

الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسني وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. اذا ربطها بالتي قبلها - 01:31:23

ان هذه الاشياء التي فيها يترتب عليها امر عظيم. يهدد الانسان في دينه وله مثال عظيمة عند الله لا تمنعكم هذه الامر ان تتركوا الجهاد. راعوها وواجهوها. فبدأ بالآلية بدأ الله عز وجل - 01:31:43

بقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين. غير اولي الضرر. غير بالراحة القرار متواترة على البذرية من القاتلون القاعد اللي غير مأجور لا يستوي مع المجاهد هذا منطوق الآية. مفهوم الآية ان اولي الضرر - 01:32:03

ان اولي الضرر الذين منهم العذر الشرعي القائم. صدقوا الله يستوون مع المجاهدون اذا قال الله عز وجل غير اولي الضرر. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. قلت غيره - 01:32:43

اه مرفوعة على المدنية من القائدون. ويمكن يقال بالنسب على الاستثناء من القاعدين لا يستوي القاعدون من من غير اولي الضرر القائد غير للضارب تكون مستثنى من قاعدين ومحمول الجر لا - 01:33:13

القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. على ان تكون صفة المؤمنين. لكن النعت والمنعوت ينبغي ان يكون كل منها معرفة وهنا في فصل النعت والمنعوت الا ان يراد بالمعنى ويكون المؤمنون - 01:33:33

ليسوا محدودين فهم بمعنى النكرة. فحين اذ يجوز ان يكون غير على الجر لا على الرفع. القراءة المتواترة غير يترك لا يستوي القائلون البدنية من القاعدين البدل غير اما صاحب الضرر ان صدق الله فيستوي مع مقاتل. طيب لا يستوي - 01:33:53

تؤمن من الناس ها الشرع جاء بالمساواة طيب قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ يستوي الاعمى والبصير لا يستويان افجعل المسلمين كال مجرمين. لا يمكن. لا يستوي القائم المؤمن فيما بينهم مع انهم هادوا الي إيمان ليسوا فنحن لا نؤمن بالمساواة الله يقول ليس الذكر - 01:34:23

وان غضبت قلوب وان اعمرت انوف. ان غضب انوف واحمرت انوف فديننا ونقول هذا باعلى كلمة. لا يؤمن المساواة. نحن نؤمن بالعدل. والعدل شيء نحن يجب علينا ان نعدل وننزل كل صاحب حق يأخذ حقه - 01:35:03

اما لا نجعل الناس يعني الان تقول عن عن المؤمن السيدة وتقول عن البيت التقى الورع سيدا. هذا مقبول من اين السيادة؟ من اين استيادة للمجرم؟ اي سيادة يملكها في شرع الله. الاية تمد دالة واضحة على عدم الاستواء. عدم - 01:35:33

مساواة فيما بين المؤمنين انفسهم من قاتل ومن لم يقاتل فكان هذا البدو بنفي المساواة من اكبر المرغبات من مشاركة في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله لان المقام يقتضيه. ولانا سبقة لعله - 01:36:03

نفروا نوعا من الناس ولا سيما اصحاب الانان من الجهاد. فبدأ الله جل في علاه حتى يكون الحث على الجهاد في سبيل الله بدأ بقوله سبحانه لا يستوي القائمون من المؤمنين غير - 01:36:33

والمجاهدون في سبيل الله بنوعين. بنوعي الجهاد. الجهاد بالاموال والجهاد بالانفس. تقديم الجهاد على الاموال على مش بالعكس انما يراعي فيه الثياب والحفي. فلعل الجهاد ان ادخل في بعض الاحاديث ابلغ فقدم الله - 01:36:53

ولعل في بعض الاحایین الجهاد من ما ابلغ فقدم الله تعالى جهاد المسجد. فلما تنظر تقديم ينبغي ان تنظر بالصيام. فضل الله المجاهدين باموالهم. وانفسهم على قاعدين درجة. طبعا المراد بالاية بيان درجات من جاهد في سبيل الله عز وجل بما له ونفسه - 01:37:13

ولكن وان كانت هذه الدرجات معلومة وقالت المؤمنين عدم المساواة لكن الله تعالى اراد بهذا الاخبار تشییط المجاهدين ليرغبوها. واراد الله عز وجل تبكي القاعدين ليأنفوا. اولي الضرر اصحاب العجز. واهل العذر - 01:37:43

كمن ذهب بصوم ليس على المؤمنين ليس على حرج وليس على الاعرج حرج اهل الزمان وھؤلاء الضرر ان صدقوا الله. فهم يتساوون مع المجاهدين بصدق نواياهم. ولا يعلم ذلك الا - 01:38:13

الله جل في علاه ولذا ثبت في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة ما قطعتم واديا ولا سرتم مسيرا. الا كانوا معكم. في ايش كانوا معكم - 01:38:33

الا كانوا اولئك قوم حبسهم العذر. السعيد من يربط الايات بالاحاديث وما من حديث للنبي صلى الله عليه وسلم الا وتجد له موضعها في القرآن نعم الحديث الا وتجد له موضع في القرآن. وهذا الربط من اهم المهمات. الله عز وجل - 01:38:53

يقول وقال عز وجل لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضار والمجاهدون في سبيل الله واموالهم وانفسهم. هذه الاية لها سبب نزول سبب النجوم يوضح المعنى. وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قالرأيت - 01:39:23

مروان ابن الحكم جالسا في المسجد. فاقبلت حتى جلست الى جنبه. فاخبرنا ان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين. لا يستوي القاعدون المؤمنين. قال - 01:39:43

مكتوم ابن مكتوم كان اعمى. انزل الله لا يستوي لا يستوي القاعدون من المؤمنين حال النزول الفجاءة انه مكتوب وهو صلى الله عليه وسلم يملها عليه ي ملي عليه الاية. فقال يا رسول الله - 01:40:03

لو استطع الجهد لجاهدتكم. وكان رجل اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله. صلى الله عليه وسلم وفاخذه صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى خفت ان ترد. خفت على فخذي ان تدق من التقل. قال - 01:40:23

قال ثم سري عنه انزل الله الوحي في تلك اللحظة. انزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد ان انزل القاعدون فانزل الله

تعالى غير اولي الطلب. غير اولي الضرر. انت يا ابن المكتوم - 01:40:43

وتقول لو استطيع الجهاد لجاهدت فانت من اولي الضرر فانت تستوي مع من جاهد في سبيل الله بماله ونفسه. وفي هذا الدلالة على ان ميت المؤمن في رواية عن البراء في الصحيحين ايضا لما نزلت لا يستوي القاعدون المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح - 01:41:03

او الكتف كانوا يكتبون في في الرق. كانوا يكتبون في الرق القرآن الكريم. قال فاكتب لا يساوي القاعدون. وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير. فنزلت لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضرر والمجاهدين - 01:41:33  
هذه الاية تدل دلاله واضحة على اهمال المفهوم المخالفة. لا اما المؤمنون اولو الضرر فيستتوون اما الملك الضرر فهذا دليل من ادلة الجماهير على اعمال مفهوم المخالفة. مفهوم المخالفة حجة عند الائمة الثلاثة - 01:41:53

الامام ابو حنيفة رأى ان مفهوم المخالفة ليس بحجة وادله كثيرة وسيأتي ما يسرف في شيء من الوسط في في الآيات اللاحقة ان شاء الله. لا يستوي من لم يخب لا يستوي من لم يخرج للجهاد لتكون كلمة الله تعالى - 01:42:23

الا من تخلف عن الجهاد بعذر مع من جاهد من المؤمنين بماله ونفسه قال الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة. هذا بيان لما بين الفريقين من التفاصل المفهوم سابقا من ذكر عدم الاستواء. بدأ الآية بلا يستوي - 01:42:43  
ثم بعد هذا عدم المساواة بين الله تعالى فقد فضل الله المجاهدين. باموالهم وانفسهم على هذه الدرجة رفيعة عند الله عز وجل. وهذه الدرجة الرفيعة ثبت بيانها وتفصيلها في الصحيحين - 01:43:13

من حديث ابي هريرة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام وصام اخوانا كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قالوا يا رسول الله - 01:43:33  
قف انبه الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة. اعدها الله والمجاهدين في سبيل الله. هذه الدرجة هي في الجنة مئة درهم. اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله. كل - 01:43:53

درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فإذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهارهم. قال الله عز وجل بعدها وكل وعد الله الحسنى. منه كلنا القاعد ولا فين؟ هذى بشارة - 01:44:13  
حسب المؤمنين بمن جاهدوا لمن لم يجاهد معنوا. وكلا وعد الله الحسنى وكل مفعوله وعد الله الحسنى وعد الله كلنا الحسنى. وفي العربية تقديم المفعول على الفعل ايكم نعبد واياكم نستعين والمعمول العامل يفيد - 01:44:43  
فحصر وعد انما هو للمؤمنين. غير المؤمن مهما نال من الدنيا وعده عند الله عز وجل ليس حسن. اذا وعد الله وكله وعد الله الحسنى اي كل وعد الله تعالى - 01:45:13

قال المثابة بالجنة. وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا. تمييز فضل الله مؤمنين غضب المجاهدين. على القاعدین اجرا.  
منصوب على التمييز او مفعول ثاني مجاهدين على القائدین اجرا. لأن فضل بمعنى اجرا. فيقول اجرهم اجرا. وهذا يكون على هذا القول - 01:45:33

الثالث يقول منصوب المصدرية اجر عظيما. اجرا عظيما. وجاء كبيرا وثواب طيب بقي معنا وقت؟ ما بقي شيء؟ طيب نكتفي بهذا  
القدر اذا الاسئلة محفوظة يرسل السؤال تحفظه ان شاء الله ولنا مجلس مع اخواننا في - 01:46:03  
اجابة على الاسئلة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -  
01:46:33